

تفسير سورة

النازعات

(التفسير الميسر)



تفسير سورة (النازعات) الآية (١) - التفسير الميسر

وَالنَّازِعَاتِ غَرْقًا

أقسم الله تعالى بالملائكة التي
تنزع أرواح الكفار نزعا شديداً،



تفسير سورة (النازعات) الآية (٢) - التفسير الميسر

وَالنَّاشِطَاتِ نَشْطًا

والملائكة التي تقبض أرواح
المؤمنين بنشاط ورفق،



تفسير سورة (النازعات) الآية (٣) - التفسير الميسر

وَالسَّابِّحَاتِ سَبْحاً

والملائكة التي تَسْبِحُ في نزولها
من السماء وصعودها إليها،



تفسير سورة (النازعات) الآية (٤) - التفسير الميسر

فَالسَّابِقَاتِ سَبْقًا

فالملائكة التي تسبق
وتسارع إلى تنفيذ أمر الله،



تفسير سورة (النازعات) الآية (٥) - التفسير الميسر

فَالْمُدَبِّرَاتِ أَمْرًا

فالملائكة المنفذات أمر ربها فيما أوكل إليها
تدبيره من شؤون الكون - ولا يجوز
للمخلوق أن يقسم بغير خالقه، فإن فعل
فقد أشرك - لتُبْعَثَنَّ الخلائق وتُحَاسَبَ،



تفسير سورة (النازعات) الآية (٦) - التفسير الميسر

يَوْمَ تَرْجُفُ الرَّاجِفَةُ

يوم تضطرب الأرض
بالنفخة الأولى نفخة الإمامة,



تفسير سورة (النازعات) الآية (٧) - التفسير الميسر

تَتَّبِعُهَا الرَّادِفَةُ

تتبعها نفخة أخرى للإحياء.



تفسير سورة (النازعات) الآية (٨) - التفسير الميسر

قُلُوبٌ يَوْمَئِذٍ وَاجِفَةٌ

قلوب الكفار يومئذ
مضطربة من شدة الخوف،



تفسير سورة (النازعات) الآية (٩) - التفسير الميسر

أَبْصَارُهَا خَاشِعَةٌ

أبصار أصحابها ذليلة
من هول ما ترى.



تفسير سورة (النازعات) الآية (١٠) - التفسير الميسر

يَقُولُونَ أَئِنَّا لَمَرْدُودُونَ فِي الْحَافِرَةِ

يقول هؤلاء المكذبون بالبعث: أنردُّ بعد موتنا إلى ما كنا عليه أحياء في الأرض؟



تفسير سورة (النازعات) الآية (١١) - التفسير الميسر

أَيُّذَا كُنَّا عِظَامًا نَّخِرَةً

أَنرَدُ وَقَدْ صرْنَا عِظَامًا بَالِيَةً؟



تفسير سورة (النازعات) الآية (١٢) - التفسير الميسر

قَالُوا تِلْكَ إِذًا كَرَّةٌ خَاسِرَةٌ

قالوا: رجعتنا تلك ستكون
إذًا خائبة كاذبة.



تفسير سورة (النازعات) الآية (١٣) - التفسير الميسر

فَإِنَّمَا هِيَ زَجْرَةٌ وَاحِدَةٌ

فإنما هي نفخة واحدة,



تفسير سورة (النازعات) الآية (١٤) - التفسير الميسر

فَإِذَا هُمْ بِالسَّاهِرَةِ

فإذا هم أحياء على وجه
الأرض بعد أن كانوا في بطنها.



تفسير سورة (النازعات) الآية (١٥) - التفسير الميسر

هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ مُوسَى

هل أتاك - أيها الرسول - خبر موسى؟



تفسير سورة (النازعات) الآية (١٦) - التفسير الميسر

إِذْ نَادَاهُ رَبُّهُ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوًى

حين ناداه ربه بالوادي
المطهر المبارك "طوى"



تفسير سورة (النازعات) الآية (١٧) - التفسير الميسر

اذهبْ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَىٰ

فقال له: اذهب إلى فرعون،
إنه قد أفرط في العصيان،



تفسير سورة (النازعات) الآية (١٨) - التفسير الميسر

فَقُلْ هَلْ لَّكَ إِلَى أَنْ تَزَكَّى

فقل له: أتودُّ أن تطهَّر نفسك من
النقائص وتحليها بالإيمان،



تفسير سورة (النازعات) الآية (١٩) - التفسير الميسر

وَأَهْدِيكَ إِلَى رَبِّكَ فَتَخْشَى

وأرشدك إلى طاعة ربك،
فتخشاه وتتقيه؟



تفسير سورة (النازعات) الآية (٢٠) - التفسير الميسر

فَأَرَاهُ الْآيَةَ الْكُبْرَى

فأرى موسى فرعونَ العلامة
العظمى: العصا واليد،



تفسير سورة (النازعات) الآية (٢١) - التفسير الميسر

فَكَذَّبَ وَعَصَى

فكذب فرعون نبيَّ الله موسى عليه
السلام، وعصى ربه عزَّ وجلَّ،



تفسير سورة (النازعات) الآية (٢٢) - التفسير الميسر

ثُمَّ أَذْبَرَ يَسْعَى

ثم ولى معرضاً عن الإيمان
مجتهداً في معارضة موسى.



تفسير سورة (النازعات) الآية (٢٣) - التفسير الميسر

فَحَشَرَ فَنَادَى

فجمع أهل مملكته وناداهم،



تفسير سورة (النازعات) الآية (٢٤) - التفسير الميسر

فَقَالَ أَنَا رَبُّكُمُ الْأَعْلَى

فقال: أنا ربكم الذي لا ربَّ فوقه،



تفسير سورة (النازعات) الآية (٢٥) - التفسير الميسر

فَأَخَذَهُ اللَّهُ نَكَالَ الْآخِرَةِ وَالْأُولَى

فانتقم الله منه بالعذاب في الدنيا
والآخرة، وجعله عبرة ونكالا
لأمثاله من المتمردين.



تفسير سورة (النازعات) الآية (٢٦) - التفسير الميسر

إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِّمَن يَخْشَى

إن في فرعون وما نزل به من العذاب
لموعظة لمن يتعظ وينزجر.



تفسير سورة (النازعات) الآية (٢٧) - التفسير الميسر

أَأَنْتُمْ أَشَدُّ خَلْقًا أَمْ السَّمَاءُ بَنَاهَا

أَبَعَثُكُمْ أَيُّهَا النَّاسُ - بعد الموت أشد
في تقديركم أم خلق السماء؟



تفسير سورة (النازعات) الآية (٢٨) - التفسير الميسر

رَفَعَ سَمَكَهَا فَسَوَّاهَا

رفعها فوقكم كالبناء, وأعلى سقفها
في الهواء لا تفاوت فيها ولا فطور,



تفسير سورة (النازعات) الآية (٢٩) - التفسير الميسر

وَأَغْطَشَ لَيْلَهَا وَأَخْرَجَ ضُحَاهَا

وأظلم ليلها بغروب شمسها
, وأبرز نهارها بشروقها.



تفسير سورة (النازعات) الآية (٣٠) - التفسير الميسر

وَالْأَرْضَ بَعْدَ ذَلِكَ دَحَاهَا

والأرض بعد خلق السماء
بسطها, وأودع فيها منافعها،



تفسير سورة (النازعات) الآية (٣١) - التفسير الميسر

أَخْرَجَ مِنْهَا مَاءَهَا وَمَرْعَاهَا

وفجّر فيها عيون الماء, وأنبت
فيها ما يُرعى من النباتات,



تفسير سورة (النازعات) الآية (٣٢) - التفسير الميسر

وَالْجِبَالِ أَرْسَاهَا

وأثبت فيها الجبال أوتادًا لها.



تفسير سورة (النازعات) الآية (٣٣) - التفسير الميسر

مَتَاعاً لَّكُمْ وَلِأَنْعَامِكُمْ

خلق سبحانه كل هذه النعم منفعة لكم ولأنعامكم. (إن إعادة خلقكم يوم القيامة أهون على الله من خلق هذه الأشياء، وكله على الله هين يسير).



تفسير سورة (النازعات) الآية (٣٤) - التفسير الميسر

فَإِذَا جَاءَتِ الطَّامَّةُ الْكُبْرَى

فإذا جاءت القيامة الكبرى والشدة
العظمى وهي النفخة الثانية،



تفسير سورة (النازعات) الآية (٣٥) - التفسير الميسر

يَوْمَ يَتَذَكَّرُ الْإِنْسَانُ مَا سَعَى

عندئذ يُعْرَضُ على الإنسان كل عمله
من خير وشر، فيتذكره ويعترف به،



تفسير سورة (النازعات) الآية (٣٦) - التفسير الميسر

وَبُرِّزَتِ الْجَحِيمُ لِمَن يَرَى

وأُظْهِرَتْ جَهَنَّمُ لِكُلِّ مُبْصِرٍ تُرَى عِيَانًا.



تفسير سورة (النازعات) الآية (٣٧) - التفسير الميسر

فَأَمَّا مَنْ طَغَى

فَأَمَّا مَنْ تَمَرَّدَ عَلَى أَمْرِ اللَّهِ،



تفسير سورة (النازعات) الآية (٣٨) - التفسير الميسر

وَأَثَرَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا

وفضل الحياة الدنيا على الآخرة،



تفسير سورة (النازعات) الآية (٣٩) - التفسير الميسر

فَإِنَّ الْجَحِيمَ هِيَ الْمَأْوَى

فإن مصيره إلى النار.



تفسير سورة (النازعات) الآية (٤٠) - التفسير الميسر

وَأَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ وَنَهَى النَّفْسَ عَنِ الْهَوَىٰ

وأما من خاف القيام بين يدي
الله للحساب ، ونهى النفس
عن الأهواء الفاسدة



تفسير سورة (النازعات) الآية (٤١) - التفسير الميسر

فَإِنَّ الْجَنَّةَ هِيَ الْمَأْوَى

فإن الجنة هي مسكنه



تفسير سورة (النازعات) الآية (٤٢) - التفسير الميسر

يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَاهَا

يسألك المشركون أيها الرسول
- استخفافا - عن وقت حلول
الساعة التي تتوعدهم بها.



تفسير سورة (النازعات) الآية (٤٣) - التفسير الميسر

فِيمَ أَنْتَ مِنْ ذِكْرَاهَا

لستَ في شيءٍ من علمها،



تفسير سورة (النازعات) الآية (٤٤) - التفسير الميسر

إِلَى رَبِّكَ مُنْتَهَاهَا

بل مرد ذلك إلى الله عز وجل،



تفسير سورة (النازعات) الآية (٤٥) - التفسير الميسر

إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ مِّنْ يَّخْشَاهَا

وإنما شأنك في أمر الساعة
أن تحذر منها من يخافها.



تفسير سورة (النازعات) الآية (٤٦) - التفسير الميسر

كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَهَا لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا عَشِيَّةً أَوْ ضُحَاهَا

كأنهم يوم يرون قيام الساعة لم يلبثوا في الحياة الدنيا؛ لهول الساعة إلا ما بين الظهر إلى غروب الشمس، أو ما بين طلوع الشمس إلى نصف النهار.

